

الثروة السمكية وافاق تنميتها

ثامناً- الخطط المقترحة لتنمية الثروة السمكية حالياً و مستقبلاً: 3- الاطار العام للمشاريع المقترحة للقطاع الخاص.

أولاً- شركة مساهمة مختلطة للصيد البحري

- ❖ اسم المشروع: الصيد البحري
- ❖ موقع المشروع: البصرة
- ❖ هدف المشروع: تأسيس شركة مختلطة مع القطاع العام و تقوم بامتلاك بواخر و مراكب صيد للعمل في المياه الاقليمية و المياه الدولية و المياه المجاورة و الاستفادة من حقوق العراق في المصائد الدولية و في الهيئات و الاتفاقيات الاقليمية و الدولية ذات العلاقة.

ثانياً- شركة مساهمة لتربية الاسماك البحرية.

- ❖ اسم المشروع: تربية الاسماك المحلية
- ❖ موقع المشروع: البصرة ، الخلجان البحرية، الاهوار.
- ❖ هدف المشروع: انشاء مشاريع لتربية و تكثير الاسماك البحرية و الاستفادة من خصوصية الخلجان البحرية و ظاهرة المد و الجزر.

ثامناً- الخطط المقترحة لتنمية الثروة السمكية حالياً و مستقبلاً: 3- الاطار العام للمشاريع المقترحة للقطاع الخاص/ تابع 2

خامساً- شركة مساهمة او مشاريع فردية لتربية الاسماك في المياه المالحة لشبكات البزل و نهر المصب العام.

- ❖ اسم المشروع: تربية الاسماك في المياه المالحة.
- ❖ موقع المشروع: وسط و جنوب العراق.
- ❖ هدف المشروع: الاستفادة من الموارد المائية المالحة لغرض استخدامها لتربية اسماك المياه المالحة في نهر المصب العام و ادخال اصناف من الاسماك للنمو و التكاثر تحت ظروف المياه الملحة.

تاسعاً - الخلاصة و التوصيات

ا - يمتلك العراق مسطحات مائية واسعة و متنوعة الصفات و البيئات و متمثلة بالانهار و السدود و البحيرات الطبيعية و شبكات البزل و الري اضافة الى المياة البحرية.

ب- ان معدل انتاج الدونم لا يتجاوز اكثر من (2) كغم فيما بلغ في بعض البلدان اكثر من (50) كغم وان معدل استهلاك الفرد السنوي لا يتجاوز اكثر من (1) كغم / سنة فيما يتجاوز في الدول المجاورة اكثر من (7) كغم / سنة ومعدل المتوسط العالمي (35) كغم / سنة .

ت- ان الثروة السمكية ذات خصوصية حيث تعتبر ثروة غير منظورة و يتطلب الجهد العلمي العالي والتنظيم المؤسسي العلمي والعملية لتقييم وتحديد مصادر انتاج هذه الثروة ، وفي العراق يحدد الانتاج السمكي من عدة مصادر متنوعة بيئياً وجغرافياً منها :

- انتاج الصيد التقليدي في المسطحات المائية الداخلية ويشمل انتاج هذا المصدر حوالي 60-65% من الانتاج الكلي ويتم من قبل الصيادين المحليين ، اي استثمار فردي محدود الامكانيات المالية والفنية وتحكمه علاقات اجتماعية تتصف بالعشائرية والاساليب القصرية.
- انتاج مزارع تربية الاسماك ويشكل انتاج هذا المصدر 10-15% من الانتاج الكلي ويتم من قبل مزارع تتراوح مساحتها بين دونم واحد ومئات الدونمات ، وتعتمد جميعها نمطاً واحد لطريقة ونوعية التربية المتمثلة باقامة الاحواض الترابية في الاراضي الغير صالحة للزراعة وتربية سمكة الكارب العادي بانواعه الثلاثة .

و على العموم فان القطاع لم يشهد اي تطور ملموس في نقل التكنولوجيا الحديثة او استنباط طرق تربية حديثة الى في السنة الماضية حيث تم و التعاون مع منظمة الفاو الدولية بادخال انماط حديثة و متطورة لتربية وتكثير الاسماك مثل تربية الاسماك بادخال مزارع الاقفاص العائمة و الانظمة المغلقة.

• انتاج الصيد البحري في المياه الاقليمية والمياه المجاورة لها .

ويشمل انتاج المصدر حوالي 20-25% في الانتاج الكلي ويتم من قبل مراكب صيد صغيرة وتقليدية ويتم تحويلها فردياً او من قبل المالكين للمراكب ، وان معظم هذه المراكب من الاسماك التجارية ذات القيمة الاقتصادية العالية ويتم تسويقها في عرض البحار الى الدول المجاورة.

• ان هذا القطاع بعيداً عن التشريعات القانونية والرعاية الاستثمارية من قبل الدولة مما حرم القطر من استغلال حقوقه البحرية كاملة لمدة تزيد عن (25) عاماً وفق قانون البحار والاتفاقيات الدولية في مياه الخليج العربي وبحر العرب وحتى في اعالي البحار.

توقعات الانتاج المستقبلية

❖ ان الامكانيات البئية لواقع الانتاج السمكي في العراق تشير الى امكانية رفع السقف - الانتاج السمكي من المصادر المختلفة كلاتي :

1- الانتاج من المصائد الداخلية حوالي 15-20 الف طن سنويا

2- الانتاج من مشاريع تربية الاسماك حوالي 25-30 الف طن سنويا

3- الانتاج من الصيد البحري في المياة الاقليمية فقط حوالي 20-25 الف طن سنويا

4- الانتاج من الصيد البحري في اعالي البحار ويعتمد على حجم ونوع الاسطول الصيد ويمكن المباشرة بصيد حوالي 10 الف طن سنويا اي ان الطموح في تطوير الانتاج و الانتاجية في حالة تطبيق سياسات تنموية علمية وعملية و تنفيذ الخطط المقترحة لعوامل الانتاج سوف ترفع الانتاج الى 70-85 الف طن سنويا في بداية عام 2016 وبذلك سوف تساهم الاسماك مساهمة فعالة في تأمين الغذاء ذاتيا للمواطن العراقي وترفع حصة الفرد الى حوالي 4 كغم للفرد سنويا.